أعزي الشعب الإيراني بكارثة منى الإنسانية.. والفوضى التي نراها في إدارة مراسم الحج ليست المرة الأولى.. وهناك فرق بين أن تكون الأماكن المقدسة واقعة ضمن سيادة دولة وبين أن يتعاملوا معها وكأنها ملك شخصي لهم

مطالب الإصلاح تحمّل للمؤسسات وتتم عبر المؤسسات خاصة المؤسسات المنتخبة وفي مقدمتها مجلس الشعب

إذا كنت أنا ذريعة للإرهاب في سورية فمن هو ذريعة الإرهاب في اليمن وليبيا والعراق؟

## هناك شفافية كاملة بالنسبة لعلاقتنا مع روسيا

وفيما يتعلق بمفاوضات وحوارات بين أميركا وروسيا والقول بأنهم يتدخلون في رسم مستقبل سورية وهل يشكل ذلك خطا أحمر بالنسبة لكم.. قال الرئيس الأسد: نحن لدينا علاقات قديمة مع الاتحاد السوفييتي سابقاً وروسيا لاحقاً عمرها أكثر من ستة عقود اليوم.. لم يحاولوا أن يفرضوا علينا أي شيء عبر تاريخ هذه العلاقة وخاصة في هذه الأزمة.. الحوار بين روسيا وأميركا ليس من أجل التدخل في سورية.. الحوار هو بين طرفين.. طرف يعتمد مبدأ التدخل في الدول وهو أميركا والغرب.. وطرف آخر يسعى لمنع مثل هذا التدخل والهيمنة وخرق قرارات مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة وهو روسيا ومعها دول «بريكس» وعدد كبير من الدول الأخرى.. فغير صحيح أن هذا الحوار هو من أجل التدخل.. هم لا يتحاورون حول ماهية النظام السياسي في سورية ولا حول من هو الرئيس المقبل.. كيف سنحل مشكلة الإرهاب في سورية.. هم يتحاورون حول مبدأ استقلالية قرار الشعب السوري.. لذلك أعتقد بأن هذا الحوار هو في مصلحة سورية وفي مصلحة الشعوب في العالم.. عندما يكون هناك قطب وحلفاء يدافعون عن استقلالية الشعوب فهذا في مصلحتنا جميعاً وفي مصلحة السيادة والاستقلالية التي نتباهى بها منذ عقود وحتى اليوم.

وحول الاطلاع على مضمون المفاوضات بين الأميركيين والروس قال الرئيس الأسد: نعم هناك تواصل مستمر بيننا وبين الروس.. هم يتحدثون معنا بكل التفاصيل المتعلقة بالوضع السوري ومن ضمنها أي شيء يطرح من قبل أي دولة أخرى مع الروس أو أي حوار يجري بينهم وبين تلك الدول سواء كانت دولاً حليفة أو خصمة أو معادية.. هناك شفافية كاملة بالنسبة لهذه العلاقة.

## كل ما في بيان جنيف يناقض فقرة الهيئة الانتقالية

ورداً على سؤال حول مؤتمر موسكو٣ وهل بالإمكان التوصل إلى اتفاق جاد مع المعارضة التي كانت خلال اجتماعات جنيف مشتتة وغير منسجمة.. قال الرئيس الأسد: لا.. إذا كان العمل بنفس الآليات.. وهو أن تأتي مجموعات معارضة مشكلة في الغرب وفي الدول الإقليمية المعادية لسورية والتي ساهمت في سفك الدماء كالسعودية أو قطر أو تركيا.. لا يمكن لهذه المعارضة إلا أن تنفذ أجندة تلك الدول.. بسؤال بسيط هل تسعى هذه الدول لحل الوضع في سورية أو لخلق استقرار... هذه الدول معادية للشعب السوري.. هي التي خلقت المشكلة.. وبالتالي بالنسبة لها جنيف١ وجنيف٢ كان مجرد محطة أرادوا منها أن يأخذوا بالسياسة ما لم يتمكنوا من أخذه على الأرض بالأعمال الإرهابية.. هذا هو الهدف.. فإذا استمرت جنيف ٣ و٤ و١٠ بنفس الآلية.. أن نقوم نحن كدولة بمحاورة أشخاص هم عملاء لدول أخرى لن نصل إلى نتيجة بكل تأكيد.. هذا بديهي.

وتابع الرئيس الأسد: نصل إلى نتيجة فقط عندما نتحاور كسوريين مع بعضنا البعض.. هنا تأتي أهمية مؤتمر موسكو لأن آليته مختلفة.. فيه مجموعات مختلفة من داخل سورية ومن خارجها.. هناك أشخاص عملاء لدول أجنبية أو عربية أو إقليمية وهناك أشخاص مستقلون وهناك أشخاص وطنيون.. مؤتمر جنيف كان مبنياً على فقرة من بيان جنيف وهي فقرة الهيئة الانتقالية.. وهذه الفقرة نحن نرفضها بالمطلق.. هم أرادوا من مؤتمر جنيف أن نناقش فقط هذه النقطة وتفرض على الحكومة السورية أو على الدولة السورية أو على الشعب السوري هذه الفقرة.. أما مؤتمر موسكو فهو يناقش كل شيء.. يناقش كل بيان جنيف.. وبيان جنيف فيه بنود واضحة فيها استقلالية سورية.. وحدة الأراضي.. الحوار السوري السوري.. كل ما في بيان جنيف يناقض فقرة الهيئة الانتقالية.. فعندما نصل في مؤتمر موسكو إلى إجماع كسوريين يصبح أي مؤتمر آخر أو أي لقاء حواري آخر ملتزما بالإجماع الذي سنصل إليه في موسكو.. لذلك قلنا بأن موسكو٣ ضروري جداً من أجل نجاح جنيف ٣.

وحول تقييم المبادرة التي طرحها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لحل الأزمة.. قال الرئيس الأسد: عندما زارنا السيد ظريف في دمشق منذ أشهر قليلة كان على خلفية طرح أفكار من أجل مبادرة إيرانية.. وقبل زيارته أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية المبادئ الأساسية لهذه المبادرة.. وهي مبادئ نتفق معها بشكل كامل.. ولكن كما تعلم فأي عمل سياسي تريد أن تقوم به لابد من أن يرتبط نجاحه وفشله بالتفاصيل الكثيرة التي يمكن أن توضع في مثل هذا العمل.. عندما أتى السيد ظريف تناقشنا معه بهذه التفاصيل.. واستمرت اللقاءات لاحقاً بين المسؤولين في وزارتي الخارجية من أجل وضع صياغة نهائية لشكل هذه المبادرة.. ما تغير خلال تلك الفترة هو الطرح الروسي وظهور مبادرة الرئيس بوتين إلى العلن والتصريحات التي أطلقها وخاصة خطابه في مجموعة دول الأمن الجماعي الذي حدد فيه بشكل أساسي تصوراته للمبادرة وخاصة ما يرتبط بموضوع مكافحة الإرهاب.

وتابع الرئيس الأسد: الآن الحوار مستمر بيننا وبين الإخوة الإيرانيين في وزارة الخارجية من أجل الأخذ بالاعتبار هذا التغير المهم ليكون جزءاً.. ليس بالضرورة جزءاً من المبادرة الإيرانية ولكن أن تتوافق هذه المبادرة مع هذه التحولات المهمة والإيجابية على الساحة السورية وربما الساحة السورية العراقية.. لذلك أقول بأن هذه المبادرة مهمة جداً وضرورية وخاصة بعد توقيع الاتفاق الإيراني بالنسبة للموضوع النووي ومع بدء المسؤولين الأوروبيين بالتواصل مع إيران.. نعتقد بأن الدور الإيراني أصبح مهماً بالنسبة لنا في سورية من خلال هذه المبادرة.. طبعاً عندما تنتهي وتوضع التفاصيل سوف يتم إعلانها.

## لا جانب زمنياً للعمليات الروسية

ورداً على سؤال عن وصول سفينة حربية صينية وحاملة طائرات روسية إلى ميناء اللاذقية وبدء العمليات العسكرية والغارات ضد الإرهابيين.. قال الرئيس الأسد: بالنسبة للصين هي لا تساهم في مكافحة الإرهاب بالجانب العسكري.. هي أعلنت موقفاً واضحاً.. هي تدعم الدور الروسي.. تدعم الجهود الروسية في هذا الإطار وتدعم مبادرة الرئيس بوتين بالنسبة لمكافحة الإرهاب.. ومن ضمن هذه المبادرة الوجود الروسي الأخير في سورية والذي بدأ أعماله مؤخراً.. أما بالنسبة لحاملة الطائرات الروسية.. فروسيا موجودة في المطارات السورية.. لا داعي لوجود حاملة طائرات عندما توجد على الأرض.. وأيضاً عندما بدأت العمليات منذ فترة في سورية أعلنت وزارة الدفاع الروسية بشكل رسمي عن بدء هذه العمليات.. فإذاً كل شيء معلن وكل شيء ظاهر لا يوجد شيء مخفي وصرحت روسيا بأن هذه العمليات هي عمليات جوية.. ليست عمليات برية كما حاول الإعلام مؤخراً تسويقه.. المساعدة العسكرية تأتي في هذا الإطار حصراً.

وحول وجود برنامج معين ومحدد لهم في سورية أوضح الرئيس الأسد.. بالنسبة للجانب الزمني.. لا.. لم يحدد بعد.. هذا بحسب تطورات الموقف ولكن إذا كنت تقصد الخطط وتفاصيل هذه الخطط فنعم هذه الخطط وضعت بالتعاون بين العسكريين السوريين والعسكريين الروس قبل فترة من الزمن عندما تم البدء بالتحضير لمجيء القوات الروسية إلى سورية.

## محور سورية وإيران وحزب الله متمسك بالاستقلالية

ورداً على سؤال بشأن علاقات التعاون الاستراتيجية بين سورية وإيران وحزب الله قال الرئيس الأسد.. أعتقد بأنه لولا هذه العلاقة التي وصفتها بالاستراتيجية والتي تعود لعقود إلى الوراء لما كان وضع المنطقة كما هو اليوم من ناحية الاستقلالية.. لما كان هناك على الأقل دولة مستقلة أو حكومة مستقلة وبالتالي شعب مستقل.. هذا المحور يتميز بدفاعه عن الحقوق وبتمسكه بالاستقلالية.. فبكل تأكيد هو قادر لأنه تمكن في الماضي وإن شاء الله يتمكن من الانتصار على الإرهاب الذي هو أداة جديدة لإخضاع المنطقة.. سيكون قادراً بكل تأكيد.. أعود وأكرر أنه لا توجد خيارات أخرى أمام هذه المنطقة إذا أرادت أن تكون مستقلة وأن تزدهر وتتطور.. ما الذي أوصلكم إلى إنجازكم في المجال النووي من الناحية العلمية.. الاستقلالية.. ولولا الاستقلالية لما كانت إيران وصلت إلى هذا الإنجاز.. لما سمح لها أن تصل إلى هذا المستوى.. فإذاً الاستقلالية هي أساس التطور.. هي أساس الازدهار في كل المجالات التنموية.. الاقتصادية والثقافية والفكرية وفي كل المجالات من دون استثناء.. إذاً يجب علينا أن نحافظ على هذه العلاقة وأن نمتنها ونطورها.

## إذا كانت إيران أقوى فستكون سورية أقوى والعكس صحيح

ورداً على سؤال عن التأثيرات التي سيتركها الاتفاق النووي الإيراني على المعادلات السياسية في المنطقة.. قال الرئيس الأسد: تأثير كبير جداً.. ليس كما ينظر البعض إليه بأنه مرتبط بإيران من الناحية الفنية أو العلمية أو السياسية.. له تأثير واسع وكبير جداً على مختلف الدول النامية.. فهي دولة نامية تخرق الحصار المعرفي الموجود على الدول النامية من أجل أن يحتكر الغرب بشكل أساسي المعرفة في مجالات معينة وخاصة أن النفط في حالة نضوب والمستقبل هو للطاقة النووية.. وكل ما قيل عن هذا الموضوع.. بالنسبة لموضوع القنبلة النووية.. كان مجرد وهم وتسويق مزيف من قبل الغرب لأن القنابل النووية الحقيقية التي يخشونها هي العقول الموجودة في إيران اليوم.. هذا هو التحدي.. فإذاً إيران دولة نامية قدمت نموذجاً.. خرجت من حرب مدمرة لمدة ثماني سنوات ولكن الشعب توحد وقدم نموذجاً وطنيا.. قدم نموذجاً بالاستقلالية فحقق هذه النتائج.. هذا النموذج هو الذي يخيف الغرب.. هذا النموذج يعنينا كدولة نامية.. كدولة لها علاقة قوية معنا.

وأضاف الرئيس الأسد: من جانب آخر نحن وأنتم حلفاء استراتيجيون.. إذا كانت إيران أقوى فستكون سورية أقوى والعكس صحيح.. هناك جانب آخر.. لو تنازلت إيران عن حقوقها في الملف النووي لكان هذا التنازل بغض النظر عن الحقوق الدولية المشروعة لكل الدول بالحصول على الطاقة النووية.. سيستخدم من قبل الغرب لكي يكون هو المعيار الجديد الذي سيطبق على الدول.. ففي المستقبل ربما تحتاج سورية أو أي دولة مشابهة للطاقة النووية.. ما أخذته إيران اليوم بصمودها وبذكاء المفاوضين فيها هو الذي سينطبق على كل هذه الدول في المستقبل.. فما ربحتموه ربحناه كدولة نامية.. فلذلك هذا جانب مهم جداً.. الجانب الأخير هو ما يتعلق بالأزمة.. اعتراف العالم بوزن إيران الحقيقي وبدورها الإقليمي سيعطي إيران فرصة لكي تقوم باستخدام نفوذها المتصاعد في إقناع الغربيين بخطأ سياساتهم.. طبعاً أنا لا أبني ولا أعتقد أنكم تبنون الكثير من الآمال على تغير النظرة الاستعمارية للغرب وسيره بالاتجاه الصحيح ولكن أي جهد تبذله إيران لابد أن يكون له تأثير ولو بسيطاً.. تأثير تراكمي مع الوقت من أجل التخفيف من الضرر الاستعماري الغربي على دولنا.. ولكن خاصة الآن في موضوع الملف السوري من خلال علاقتكم المتجددة الآن مع الدول الأوروبية.

وعن المجالات التي تتمركز حول المصالح المشتركة مع إيران.. قال الرئيس الأسد: كما قلت قبل قليل في مجال استقلال القرار الوطني.. هو الذي يغطي كل المجالات الأخرى.. عندما نكون مستقلين نتعاون في المجالات السياسية أولا.. في الاقتصاد.. في المجال العسكري.. طبعاً تمكنا من تحقيق الأفضل بالتعاون في المجال السياسي خلال العقود الثلاثة والنصف الماضية.. منذ نجاح الثورة في إيران ولكن أعتقد بأننا ما زلنا مقصرين في المجال الاقتصادي.. بالرغم من هذه الظروف التي تعيشها سورية فأنا أعتقد بأن هذا المجال مهم وهذا ما تحدثت فيه مع المسؤولين الإيرانيين وربما تكون الأزمة بحد ذاتها هي الفرصة وخاصة في ظل الحصار الغربي على سورية.. أن يكون هناك تطوير للعلاقات الاقتصادية بيننا وبين إيران.. من جانب آخر هناك العلاقات العسكرية التي هي علاقات قديمة تعود لنفس الفترة وهي علاقات متطورة وهناك تعاون بالتفاصيل بيننا وبين إيران حول القضايا العسكرية.. فإذاً هو تعاون شامل في كل المجالات ولكن الأولوية كما قلت هي للحفاظ على استقلالية القرار في المنطقة ومنع سقوط المزيد من الدول تحت الهيمنة الغربية.

## وقوف إيران إلى جانب سورية هو موقف شعبي

ورداً على سؤال حول دور سماحة الإمام القائد في الاستقرار في سورية وتمكين شعبها من مكافحة الإرهاب أوضح الرئيس الأسد: أولاً.. العلاقة بيني وبين سماحة الإمام هي علاقة أخوية بالرغم من فارق العمر ربما.. ولكن هي علاقة أخوية حقيقية وهو شخص يمتلك صفات خاصة بالنسبة لنا من ناحية المبدئية والوضوح.. هذه النقاط تبحث عنها في أي سياسي وأعتقد بأن هذه الصفات التي تطابقت مع السياسة الإيرانية والتي تطابقت مع مبدئية الشعب الإيراني قدمت نموذجاً جديداً بالنسبة لإمكانية حفاظ الدول على مبادئها وعلى مصالحها انطلاقاً من المبادئ وليس انطلاقاً من التكتيكات السياسية قصيرة الأمد أو انطلاقاً من التكتيكات السياسية الانتهازية.. هذا ما قدمه سماحة الإمام بشكل خاص في هذه الأزمة السورية.. ولكن أنا أتحدث عن السياسة الإيرانية قبل ذلك.. طبعاً هي بالنهاية استمرارية لسماحة الإمام الخميني الذي أيضاً جسد المبدئية.. هذا هو شكل السياسة الإيرانية منذ قيام الثورة حتى اليوم مع فرق وحيد هو أنها تتطور بشكل مستمر مع تطور الأمور ومع تقدم الزمن فلا نراها نفسها في كل المراحل.. لها نفس المبادئ ولكن بشكل متطور أكثر.. والحقيقة أن وقوف إيران إلى جانب سورية هو موقف شعبي اليوم ولكن لسماحة الإمام دور أساسي من خلال التوجيهات التي نعرف تماماً عن تفاصيلها بالنسبة للمؤسسات الإيرانية حول كيفية وآلية الوقوف مع المؤسسات السورية من أجل دعم صمود سورية في الحرب الشرسة في مواجهة الإرهاب والدول التي تدعمه.

وبما يخص الدعم الإيراني للشعب السوري خلال الأزمة قال الرئيس الأسد: نلخصه بكلمتين.. أولاً ما قلته عن المبدئية.. الشعب الإيراني هو شعب مبدئي والكلمة الثانية هي الوفاء.. الشعب الإيراني كان وفياً لسورية التي وقفت إلى جانب إيران عندما تعرضت لحرب لثماني سنوات كانت تهدف لتحقيق نفس الأهداف التي يريدون تحقيقها في سورية اليوم ولكن بشكل آخر.. بأدوات أخرى وبظروف دولية مختلفة.. لم ينس الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية مواقف سورية في ذلك الوقت.. عندما حاول معظم العالم أن يحاصر إيران كانت سورية.. لا أريد أن أقول الدولة الوحيدة ولكن واحدة من دول قليلة وقفت مع إيران ولكنها كانت الأكثر وضوحاً في موقفها.. اليوم عندما نلتقي بأي شخص إيراني يعود ليتحدث عن دور سورية في ذلك الوقت.. اليوم إيران تقابل الوفاء بالوفاء وتقابل الصدق بالصدق والشفافية بالشفافية.. من جانب آخر هناك رؤية ومنهجية لدى الشعب الإيراني.. الرؤية والمنهجية هي التي أوصلتكم إلى الاتفاق النووي.. عندما ترى الأمور بشكل واضح لا يستطيع الأعداء والخصوم أن يخدعوك.. فهذه الرؤية للوضع في المنطقة بشكل عام.. من ضمنها سورية.. من ضمنها مستقبل إيران.. وكذلك مستقبل المنطقة.. نقطة مهمة بالنسبة للاستقرار الذي ننشده في العقود القادمة.

وتابع الرئيس الأسد: هذه المواصفات مهمة جداً وتحدثت أنا طبعاً قبل قليل عن موضوع الوطنية.. النموذج الوطني الذي قدمه الشعب الإيراني وأمر على مثال بسيط.. عندما بدؤوا بمحاولة إشعال الاضطرابات في إيران كانت هي الدولة الأولى التي أرادوا تطبيق النموذج الإقليمي فيها في انتخابات عام ٢٠٠٩ وأنا التقيت بعدد من المسؤولين الأوروبيين الذين قالوا لي.. الدولة في إيران ستسقط قريباً.. طبعاً هم يقولون «نظام» ولا يقولون «دولة» لأنهم لا يعترفون بدولنا ولا يعترفون بشعوبنا.. فقلت لهم.. لا.. ستفشل.. وتمكنت فعلاً إيران.. المجتمع الإيراني.. الشعب والدولة من تطويق تلك الحالة المحدودة وفشلت كل المحاولات.. ولكن مع كل أسف نجحت في دول أخرى في المنطقة.. هذه نماذج من الوطنية.. توحد الإيرانيين حول موضوع الملف النووي مع اختلاف التيارات السياسية في إيران.. ولكن هناك قضايا وطنية تتوحدون حولها.. أعتقد أن كل هذه الصفات تمثل الشعب الإيراني.

## العالم الإسلامي بدأ يطرح ما يسمى بكيفية إدارة الحج

ورداً على سؤال حول تهرب حكومة آل سعود من تبيان الحقيقة في فاجعة مشعر منى.. قال الرئيس الأسد: أولاً أعزي الشعب الإيراني بهذه الكارثة الإنسانية.. وهذه الفوضى التي نراها في إدارة مراسم الحج ليست المرة الأولى.. بعيداً عن الجانب السياسي.. ولكن هناك فرق بين أن تكون الأماكن المقدسة واقعة ضمن سيادة دولة وبين أن يتعاملوا معها وكأنها ملك شخصي لهم.. فبمقدار ما أن هذه الحادثة هي حادثة أليمة بالنسبة لكثير من الدول في العالم التي فقدت أبناءها.. بنفس الوقت هم منعوا حجاجاً سوريين من الذهاب إلى الحج على مدى السنوات الأربع الماضية لأسباب سياسية فقط.. وهذا الشيء خطير.. لذلك بدأ يطرح الآن على مستوى العالم الإسلامي ما يسمى بكيفية إدارة الحج.. من يدير الحج... كيف يدار الحج... الحج ليس حدثاً سعودياً بل هو حدث إسلامي عالمي.. أعتقد أنه لابد من مناقشة هذا الموضوع بشكل جدي على مستوى الدول الإسلامية.

ورداً على سؤال بأن المعارضة تطالب بتنحيكم من السلطة وماذا ستفعلون إذا كنتم تعتقدون أن هذا التنحي يمكن أن يعيد الأمن والاستقرار إلى سورية قال الرئيس الأسد: من يقرر هذا الكلام هو الشعب.. لذلك أنا أقول لهؤلاء إذا كنتم تعتقدون بأنكم على حق فلماذا لا تقنعون الشعب السوري.. والشعب السوري هو سيقوم من خلال المؤسسات أو الانتخابات بتحديد من هو الرئيس.. كان هناك انتخابات العام الماضي.. أين كنتم.. ماذا فعلتم.. ما هو تأثيركم على الشارع.. لا شيء.. تأثيرهم لا شيء.. كل شخص يضع قراره عند دولة أخرى يحتقره الشعب السوري ويصبح تأثيره صفراً.. يصبح مجرد بوق إعلامي فقط.. فكل من يعتقد بحقيقة هذا الطرح فليأت إلى الانتخابات وليثبت وجهة نظره.. لا يوجد لدينا مانع.. أما أنا شخصياً فأعود وأقول لو كان ذهابي هو الحل فبكل تأكيد لن أتردد في ذلك.

ورداً على سؤال حول ما هي رسالتكم إلى المعارضين الذين سيسمعون هذا الحوار أوضح الرئيس الأسد: المعارض الحقيقي هو من ينتمي إلى الشعب.. إذا كان هناك أي شخص مقتنعاً فعلاً بأنه معارض نقول له عليك فقط أن تنقل هموم المواطن السوري.. وإذا نقلت هموم وتطلعات ورغبات هذا المواطن وعملت من أجل مصالحه فهو سيعتبرك ممثلاً له وسيكون لك دور في بلدك سواء شاء البعض أم لم يشأ لأنه لا أحد يستطيع أن يقف في وجه الشعب.. ولكن لا تسم نفسك معارضاً وأنت تتبع لدولة أخرى.. كلمة معارض تعني وطنياً.. لا يوجد معارض غير وطني.. كل شخص غير وطني هو ليس معارضاً.. هو عميل.

ورداً على سؤال.. ما هي رسالتكم إلى قادة الدول الذين يعارضونكم قال الرئيس الأسد: لن يتمكنوا من قول الحقيقة لشعوبهم في يوم من الأيام.. هم يقولونها دائماً بعد أن يتركوا العمل السياسي.. هم يعملون من أجل مصالحهم الانتخابية.. أنا أقول لهم بشكل مختصر.. اعملوا من أجل مصالحكم الوطنية وليس الانتخابية.. فدعم الإرهاب هو ليس فقط ضد شعوبنا بل أيضاً ضد شعوبكم.. وهذا الإرهاب بدأ يرتد عليكم.. ولكن ما رأيتموه حتى الآن هو فقط شيء بسيط أو ما يقال «قمة جبل الجليد الباقي تحت البحر».

وختم الرئيس الأسد بالقول: أنا أشكركم لمجيئكم إلى سورية.. ومرة أخرى أنقل عبركم للشعب الإيراني الشقيق كل التحيات وكل المحبة.. وهذا التاريخ الذي يكتب في سورية إن شاء الله بعد الانتصار سيكون الجزء الأساسي منه لوقوف إيران معنا بكل المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية.. شكراً لكم مرة أخرى.

دولة أجنبية يستمر من خلال قرار هذه الدولة ويذهب بقرار منها، لكن هذا ليس هو الحال في سورية ولا في إيران، ولن يكون في المستقبل

نحن اليوم أكثر تمسكاً بمبادئنا الأساسية وأكثر تمسكاً بالحوار ومكافحة الإرهاب ونريد مساعدة من الدول الصديقة ولكن لا يمكن لأحد أن يحل محلنا في حل مشاكلنا

داعش والنصرة والقاعدة هي مجرد مظهر من مظاهر انحراف طويل وعميق في منطقتنا وفي مجتمعاتنا والمظهر الأساسي لهذا الانحراف هو الدعوة الوهابية

الخطر الأكبر هو تحول المنظمات الإرهابية بفكرها إلى حالة متجذرة داخل المجتمع

المعارض الحقيقي هو من ينتمي إلى الشعب وإذا كان هناك أي شخص مقتنعاً فعلاً بأنه معارض نقول له عليك فقط أن تنقل هموم المواطن السوري

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير - ٨٨٢٧٩٨٤٠ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠